

## الصين: تعافي الاقتصاد هش مع بطء الطلب.. وارتفاع الخام يضغط على الشركات





قال نائب وزير الخارجية الصيني إن الصين ستتخذ خطوات لتعزيز التجارة الدولية عبر ضمان استقرار العملة الصينية وإعطاء خصومات ضريبية للصادرات وتسريع التجارة وسلاسل الشحن، بينما اتهمت الخارجية الصينية أمريكا بتعطيل التجارة الصينية في أمريكا عن طريق استثناء الشركات الصينية من إعفاءات على تجارة الألواح الشمسية.

وقال نائب وزير التجارة الصيني وانغ شو ون الأربعاء، خلال مؤتمر صحفي في بكين: إن التجارة الخارجية للصين تواجه حالة عدم اليقين وضغوطاً هائلة بسبب عوامل محلية وخارجية من بينها مشكلات لوجيستية وارتفاع أسعار المواد الخام لكن الصين ستتبني إجراءات محددة الأهداف لخفض التكاليف وتحسين سلاسل التوريد ومساعدة شركات التجارة الخارجية.

وأضاف: «الصين ستجعل عمليات الموانئ أكثر كفاءة وستعقد المزيد من المعارض التجارية عبر الإنترنت كجزء من مجموعة من الإجراءات الجديدة لتخفيف الضغط على التجارة الخارجية للبلاد يأتي ذلك بعد أن شهد الاقتصاد الصيني COVID-19 تباطؤاً في نمو الصادرات وهو الأضعف في حين ظلت الواردات ثابتة؛ حيث أوقفت القيود الصارمة لـ إنتاج المصانع وقلصت الطلب المحلي».

وقال وانغ في مؤتمر صحفي في بكين: «إن كفاءة الخدمات اللوجستية تراجعت، وسلاسل التوريد لا تعمل بسلاسة، كما «أن ارتفاع أسعار المواد الخام وضع الشركات العاملة في التجارة الدولية تحت الضغط

- 
- نائب وزير التجارة الصيني: سنتخذ إجراءات لتعزيز التجارة الخارجية
  - الخدمات اللوجستية تراجعت وسلاسل التوريد لا تعمل بسلاسة
  - استقرار العملة والشحن السلس وخصومات ضريبية للصادرات إجراءات لتسريع التجارة

وتابع وانغ: «يجب أن نكون واضحين بشأن الشكوك التي تحيط بالتجارة الخارجية، بينما يظل تعافي الاقتصاد العالمي هشاً ونمو الطلب لا يزال بطيئاً». مضيفاً أن ارتفاع التضخم العالمي سيقفل من إنفاق المستهلكين على السلع الأجنبية. وأضاف وانغ: «إن الصين ستطبق تدابير مستهدفة لتعزيز التجارة الخارجية، بما في ذلك مساعدة البنوك في استقرار العملة وتكاليف الشحن وخصومات ضريبة الصادرات، ووزارة النقل ستساعد على تحسين عمليات الموانئ وسيتم تنظيم المزيد من المعارض التجارية عبر الإنترنت لمساعدة الشركات على تأمين الطلبات، وتتماشى هذه الإجراءات مع سياسة مجلس الوزراء المعلنة سابقاً لتعزيز التجارة الخارجية من خلال تخفيض ضرائب الصادرات وضمان الشحن السلس للمكونات والمعدات الرئيسية.

ومن المرجح أن تنمو الصادرات في مايو بنسبة 8% عن العام السابق، متسارعة عن إبريل بنسبة 3.9%، في حين كان من المتوقع أن ترتفع الواردات بنسبة 2%، فيما قال تشو يو مسؤول في بنك الشعب الصيني في نفس المؤتمر الصحفي: إن الصين ستحافظ على استقرار عملتها بشكل معقول وستعزز مرونة اليوان. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قد قال في مؤتمر صحفي الثلاثاء: إن الولايات المتحدة أساءت استخدام هيمنتها التكنولوجية والأمن القومي كذريعة شاملة لقمع شركات التكنولوجيا المتقدمة الأجنبية بشكل تعسفي ومثل هذا السلوك ذات المعايير المزدوجة هو سمة مميزة للهيمنة الأمريكية. وأشار إلى أن الصين تحث الولايات المتحدة على التوقف عن إعاقة الشركات الصينية، والتخلي عن الممارسة الخاطئة المتمثلة في تعطيل سلسلة التوريد والسلسلة الصناعية، وخلق ظروف مواتية للتعاون الصيني الأمريكي في مجال الطاقة النظيفة وتغير المناخ وعدم فرض قيود على التجارة الصينية كاستثناء الصين من الإعفاء الذي منحه لشركات توريد الألواح الشمسية. (رويترز)